

الحاجب والشرطة

الحاجب : هو ذلك الشخص الذي يقف على باب الخلفاء والأمراء لتنظيم عملية الدخول والخروج عليهم ، وقيل أن اول من اتخذ حاجبا هو عمر بن الخطاب ، ثم ظهر الحاجب بشكل واضح في زمن الدولتين الأموية والعباسية ، وقد لعب هنا الحاجب دورا كبيرا في عملية الدخول فكان من يعطي الحاجب يدخل على الخليفة ومن لا يعطي الحاجب لا يعرف الدخول .

الشرطة : قيل ان عمر بن الخطاب اول من ادخل نظام العسس أو حراس الليل ، ثم نظمت الشرطة في عهد الإمام علي بن أبي طالب (ع) ، وسمي رئيسها صاحب الشرطة ، وكانت الغاية من وضعها في البداية مساعدة القاضي في اثبات التهم ، ومساعدة الحكومة في تنفيذ الأحكام وانما بدأت الشرطة تنفرد عن القضاء وتستقل بالنظر في الجرائم على عهد هشام بن عبد الملك ، الذي انشأ نظاما وسطا بين شرطة الامن وشرطة الجيش سماه نظام الاحداث . وكانت لهذه الشرطة مكانة رفيعة فقد نزوهها وقلدوها كبار القواد وعطاء الخاصة من مواليهم ، وعظمت نباهتها في دولة بني امية بالاندلس ، وانقسمت إلى شرطة كبرى وشرطة صغرى .